رابط المادة على منصة باحث

شرح آيات الأحكام | الدورة الرابعة والعشرون |

المحاضرة الثالثة من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن. دورة مركز الإمام الألباني ٤٢

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك وتعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان - 00:00:06

الله مع الصابرين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:26

هذه الاية لها تعلق بما قبلها. وحتى يكون المعنى وافيا كافيا فلابد من ذكر وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا فاثبتوا واذكروا الله لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - 00:00:56

واصبروا ان الله مع الصابرين. فذكر الله تعالى في هذه الايات خمسة اسباب للنصر فلا تبنى قبة النصر الا مع وجود هذه الاشياء الخمسة المعنى المجمل الايات يأمر الله تعالى عباده المؤمنين المجاهدين المرابطين. اذا لقوا الذين كفروا - 00:01:26

ولم يقل الكفر ولم يقل كفر بالايات اذا لقيتم فئة فقد يكون المقاتل في ليسوا فصارا امر الله تعالى المجاهدين اذا قاتلوا من يستحق القتل في شرع الله سبحانه وتعالى - 00:01:56

وعلى رأس هؤلاء الكافرون امرهم سبحانه وتعالى ان يثبت في اللقاء وفي القتال ويذكر الله تعالى كثيرا. لعلهم يفلحون وامرهم بان يطيعوا ويطيع رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يختلف فيما بينهم. فان اختلفوا فيبشلوا - 00:02:16

تخور قواهم وتنحل عزائمهم. وامرهم ان يصبروا فان الله سبحانه وتعالى مع الصابرين. هذه سنة لله ماضية في كل قوم يقاتلون ان تسلحوا بهذه الاشياء الخمسة فلابد ان يقع النصر. وان وقع بينهم التنازع والخلاف والقيل والقال - 00:02:46

واغلب الخلاف الذي بلي به المسلمون على مر تاريخهم خلاف نظري فلسفي لا ارتباط به في العمل ولا يترتب عليه عمل. وهذا الخلاف لم يعرفه السلف ابدا. وهذا الخلاف ينبغي ان ينبذ وينبغي ان تطوى اوراقه - 00:03:16

ولا تذكر الخلاف الذي ما ينبغي ما ينبني عليه عمل. وهذا الخلاف من حزازات النفوس وتشتت القلوب والتشكيك في ثوابت الدين. وامثاله كثيرة وليس المقام يقبل الثردة. فمن سنن الله تعالى ما ذكره الله تعالى في هذه الاية ولا تنازعوا فتفشلوا - 00:03:36

ولا تنازعوا فتفشلوا وقبلها اطيعوا الله ورسوله. الاجتماع القلب واجتماع العقل واجتماع المفاهيم. واجتماع الاعمال على الله ورسوله. وهي سنة ماضية وان يرضخ الانسان الى امر الله ورسوله. فهذا ولا محالة يسبب اجتماع الكلمة - 00:04:06

فان اجتمعوا اجتمع الناس على هذا ثبتوا كما قال الله عز وجل ها هنا واصبروا ان الله مع الصابرين. كذلك ذكروا الله تعالى كثيرا ثبتوا وذكروا الله تعالى كثيرا فهذه هي اسباب النصر. الناس ما كانوا الا مطيعين لله ورسوله. فالناس ما عرفوا الاجتماع - 00:04:26

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على ابي بكر ولا على عمر ولا سموا انفسهم بكريين. ولا عمريين وبقوا لله مخلصين ولا يتسمون بهذا الاسم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع المهاجرين والانصار فسمع رجلا من المهاجرين - 00:04:56

يقود يد المهاجرين واخر يقول يا للانصار مع ان اسم المهاجرين والانصار شرعيان حبيبان لله سبحانه وتعالى مذكوران في كثير من الايات منها قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار مع ان هذين الاسمين - 00:05:16

اسمان شرعيان حبيبان الى الله لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا للانصار واخر يقول يا للمهاجرين قال له النبي صلى

الله عليه وسلم اجاهلية وانا بين ظهرانيكم؟ وليست العبرة في الاسماء وانما العبرة - 00:05:36
في ان يعقد ولاء الحب والبغض والولاء والبراء على الاسماء سواء كانت اسماء اه شرعية فتداول الناس عليها اه في الانتماء لمذهب او في الانتماء لشيخ او طريقة او لحزب ويصبح هذا الاسم هو محط الولاء والبراء فهذا مشكلة. اما اذا كان اسم هذا الانتماء كاسمكم يا - 00:05:56
تأتون مركز الامام الالباني وتدرسون في مركز الامام الالباني. وهذا اثم لا اثر على عليه عندكم الحب والبغض ولا في الولاء والبراء فلا حرج فيه. فليست العبرة بالاسماء وليست المشكلة في الاسماء. فلا حرج ان تكون - 00:06:26
او ان تكون شافعيا او ان تكون حنبليا او ان تكون مالكيا. المشكلة ان تقدم وان تتعصب للمذهب لما يأتيك النص. ولما قول الله تعالى او قول رسوله صلى الله عليه وسلم. علماؤنا على مر تاريخهم درسوا وتفقهوا على المذاهب. لكن الصادقون - 00:06:46
المخلصون منهم والذين وضع الله لهم القبول ما كانوا متعصبين. انظروا الى جميع المحققين من العلماء على اختلاف من مذاهبهم انظروا الى ابن عبدالبر من المالكية وانظروا الى ابن حجر والنووي من الشافعية. آآ وانظروا الى ابن قدامة من الحنابلة - 00:07:06
لا اقول ابن تيمية وابن القيم ما كانوا متعصبين ابدا. العبرة في التعصب. فالواجب علينا ان اه نطيع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وحينئذ عند تحقيق الطاعة لله ورسوله - 00:07:26
والاخذ من الله ورسوله والاخذ من الله وطاعة الله. وطاعة الله انما هي الامتثال لامره في كتابه وطاعة رسوله الله عليه وسلم الامتثال الى سنته بعد وفاة رسوله كما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما دمنا هكذا نطيع الله تعالى ورسوله - 00:07:46
فهذا امر جيد. بل هو امر واجب وبه ننصر لكن بتحصيل الشروط. علامة التعصب والتحزب هذه علامة كما ذكر ابن خلدون. في كتابه المقدمة علامة من علامات انتهاء الدول اذا ترك الله وترك رسوله وترك الكتاب وترك السنة. واصبحت اقوال تشغل الامة. والناس يعيشون ويحبون ويبغضون ويقومون ويقعدون. على - 00:08:06
قال هذا على مثل الهلاك. هذه علامة الهلاك ولا اعداء وانتبهوا. انتبهوا انتبهوا الاعداء الذي رسم الصلة بيننا وبين اعداء الله ابان الاستعمار. علماؤنا وكبراؤنا وافاضلنا والصادقون من واول من رسم العلاقة بيننا وبين الكفار شديد ارسلان في كتابه البديل. لماذا تخلف المسلمون ولماذا - 00:08:36
تقدم غيرهم وندم الكفار على هذا الرسم. وارادوا اليوم ولا اقول اليوم هذه الساعة. هذه الحقبة ارادوا ان يغيروا الرسم. فكانوا يبدون اعداء لنا. واليوم يريدون ان يملوا علينا قناعات - 00:09:06
واحتاما ودينا وفهما يناسبهم. هم الذين يصنعوه ولا يظهروا انهم اعداء ولكنهم يريدوا ان يقرروا ما يرضيهم ويمرر على الدهاث. وبعض المسؤولين الكبار من المشايخ في المؤسسات التي كانت فخرا للمسلمين في يوم من الايام. اصبحوا ينادون بهذه الاشياء - 00:09:26
والامر انتم ميؤوس منكم. ومن هو على شكلكم ومثلكم ممن يؤمن بمبادئكم ولكن الطمع في الاجيال القادمة. فكان الله في عونهم. اللهم امين. واسأل الله جل في علاه ان يثبتنا واياكم - 00:09:56
على دين الله الذي يحبه الله ويرضاه. فالشاهد ان قول الله تعالى اطيعوا الله ورسوله اي امتثلوا اوامره. واجتنبوا نواهيه ولا تعقد قلبك وعملك الا على شيء ذكره الله تعالى وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم. ومما نمتاز عن غيرنا ان - 00:10:16
اننا نعتقد اعتقادا جازما ان ما في الكتاب والسنة غنية وكفاية ويكفينا ما في كتاب ربنا وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم الى يوم الدين. واياك ان تعتقد ان نصوص الكتاب والسنة محصورة - 00:10:46
والنوازل والحوادث غير محصورة. فتردد مع الولهاء الذين يقولون ان للمحصور ان يبين احكام غير المحصور. فليست الاية او الحديث يشمل حكما واحدا ليست الايات كلها لها منطوق. وانها لها منطوق ولها مفهوم ولها دلالة اللازم ولها دلالة الاشارة. ولها دلالة - 00:11:06
والمعنى ولذا قسم كبير من الاحكام التي تخص النوازل والمستجدات في الامة لا يعرفه الا الفقهاء دائما نقول اذا اردت بجملة سهلة

يسيرة ان تبتعد عن الفتنة عن الفتنة فالزم غرس العلماء - 00:11:36
وابقى مع العلماء ما هذا بايجاز؟ بايجاز شديد جدا. واما كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من غنية والكفاية الى يوم الدين. اليوم قامت الدنيا وما قعدة واقوال قيل وقال هنا وهناك. لما وسعوا المسعى ولما وسعوا المطار - 00:11:56
وحكم الطواف جائز وغير جائز. الطابق الثاني والطابق الثالث. والنبي صلى الله عليه وسلم طاف راتبا وفائدة ان النبي سعى راكبا وطاف راكبا لا يلزم للطائف ان تمس قدماه ارض المطاف - 00:12:16
ولا تلزم للساعي ان تمس قدماه. ارض المسعى فما دمت قد طفت فالطواف الصحيح. واليوم طابقين وثلاثة في مكة المكرمة زادها الله تعظيما وتشريفا. ولعلها بعد بعد مئات السنين تصبح مئات الادوار - 00:12:36
ولا تدري فالشاهد ان العالم يستطيع ان يستنبط من الكتاب والسنة. لماذا؟ لان الاحكام الفقهية مخصوصة بعلم الله والاحكام الفقهية هي من الله. والنبي يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ - 00:12:56
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. من الذي شرع؟ الله. الله النبي يبلغ. ولذا النبي هو لوح يوحى وهشام ابن حسان التابعي الجليل الدمشقي. يقول ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة - 00:13:16
كما ينزل بالقرآن الذي ينزل على نبيه صلى الله عليه وسلم بالسنة هو جبريل عليه السلام الذي نزل بالقرآن. هذا الدين دين الله لدينا احد. ولذا في هذا الدين غلي وكفاية. والعاقل لا يبحث. واذا لجأ - 00:13:36
اما الى غير الدين يعني لجأنا بالعلل الذي يسميه الفقهاء القياس. فالقياس ليس من شان للحكم وانما القياس كاشف للحكم. وفرق بين المنشئ وبين الكاشف القياس ليس مصدرا كالكتاب والسنة. وان كان اهل السنة والجماعة اتفقوا على حجية صياف. لكن الفرق - 00:13:56
ان القياس كاشف وان الكتاب والسنة ايش؟ مؤسسات للحكم. ان الكتاب والسنة مؤسسات واليوم ندور دوشة في العالم الاسلامي حكم من انكر السنة. يكفر او لا يكفر. وسائل التواصل تغص بهذا - 00:14:26
خلاف ينبغي لطالب العلم ان يعلم ان السنة اذا اطلقها العلماء يريدون بها اشياء يريدون بها السنة على انها مصدر قهوة القرآن ومن كرها كافر. ولا يقبل الخلاف في ذلك. الذي ينكر السنة على انها - 00:14:46
مصدر تشريعي كافر خارج من الملة. وهنالك سنة عند الفقهاء وهي دون الواجب وفوق المباح ففاعلها مأجور وتاركها فاته اجر وثواب. وهنالك سنة عند علماء التوحيد سنة للذكاء والسنة للطبراني. فكتبت سنة كتب التوحيد - 00:15:06
فمن خالط السنة فحكمه حكمه بمقدار ما خالف. فالسنة عند التوحيد عند اهل التوحيد يريدون كتب العقيدة اذا عقيدت اهل السنة والسنة عند الفقهاء والسنة عند الاصوليين. والسنة عند المحدثين الطريقة. الطريقة هذه الطريقة - 00:15:36
قد تكون واجبة قد تكون قد تكون مسنونة. فالمحدثون يسمون كل امر كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه مسلمون سنة ولذا هذا كله ينبغي ان يكون من المقررات ونحن نفسر قول الله تعالى واطيعوا الله والرسول - 00:15:56
فهذه معنى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فطاعة الرسول اذا كانت حكما فقهيا مسنونا. واذا كانت طريقة كلية تطبق منها الاحكام فطاعة الرسول واجبة. والا من الذي اتانا بكتاب الله؟ رسول الله. فعاد الامر الى رسول الله - 00:16:16
اذا قلت كل ما جاء عن الرسول سنة ولا يؤثم صاحبها. ملجأ الكتاب الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي جاءنا بكتاب الله انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول الله تعالى واطيعوا الله والرسول ولا تنازعوا - 00:16:36
ونتنازع خاص بعد عام. من طاعة الله وطاعة رسوله الا نتنازع. والخطاب مقاتلة اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا مباشرة ولا تنازعوا فتفشلوا. نتيجة التنازع الفشل - 00:16:56
سنة لله عجيبة باقية دائمة. موجودة على مر التاريخ في استلام الازمنة اختلاف الاماكن سنة لله من هزم المسلمون الا لتركهم سبب من الاسباب الخمسة المذكورة في هاتين الايتين انخلاع له ضوابط واسوء انواع الخلاف خلاف العقول - 00:17:26
والاصل اسوأ انواع الخلاف خلاف القلوب. والاصل في خلاف اهل العلم خلاف عقول سلامة القلوب. القلب سليم على المخالف. ويبقى

الخلاف محصورا في العقل. ولا ينزل للقلب الله عز وجل يقول في كتابه وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:17:56
بغيب بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. فلذلك فادعو واستقم كما امرت. ولا سبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا - 00:18:26
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا. واليه المصير. ما اختلفوا الا من بعد ما جاهم العلم اسوء انواع الخلاف البغي. وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم - 00:18:56
سيكون العلم بغيا لان طالب العلم ما انتبه الى ان النبي بعث مزكيا معلما ما زكى نفسه. دساها وجعل العلم وسيلة للخلاف. كما قال سفيان الثوري قال من طلب العلم للعمل كثره العلم. ومن طلب العلم - 00:19:16
تناطح ويجادل ويشار اليه بالبناء. قال فليركب قرنين وليناطح الناس. فبعض الطلبة هذا طيبة له من التزكية. ما اقبح العلم دون التزكية. ما اقبح العلم دون العمل. ما اقبح العلم الذي يوصل - 00:19:36
نزل الى النار والذي يوصل في هذه الحياة الى الخلاف. وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم كلن يبغي الاخر. وهذا شيء مخطط. ان يكون بين طلبة العلم - 00:19:56
بيننا وبين الاشاعرة خلاف باق الى يوم الدين. ومن الاشاعرة من هم فضلاء وعلماء. وان كنا نخطئهم في منهجهم ونحب بعضهم ديانة حفظ صنع العلم وديانة وتألها وتقربا من الله عز وجل - 00:20:16
لكن الاعداء يعرفون يعرفون كيف كيف يثورون الخلاف بين الناس بدنا مسلمين هم الكفار ان يطيلوا امدهم وان يطيلوا عمرهم وينتبهون الى قول الله تعالى والله الذي لا اله الا هو - 00:20:36
او ان خطوة الكفار التي نراها رأي عين فيما بين المسلمين من خلاف قائمة على استكشاف سنن الله المذكورة في كتاب الله وسنة رسول الله. يعرفون السنن ويعرفون كيف يثورونه وكيف يحيونه. انت التزم عقيدة - 00:20:56
لك التزم التزم دينك. احترم من يخالفك. خلافك معه خلاف عاقل مش خلاف قلب. تغار عليه وتغار على عرضه. تغار على دمه تابوت من اجل ان تقاتل دفاعا عنه. لا نسلم من خالفنا في الرأي لاعداء الله سبحانه وتعالى - 00:21:16
هذا دين الله سبحانه وتعالى. وان كنا نخطئ ونحرص ونقرر عقيدة اهل السنة ولا نقبل ان نحيد عنها من خالفها. لكن الكفار يريدون ان يشعرون بالنزاعات بيننا. ولا تنازعوا فتفشلوا. كلما قام المسلمون - 00:21:36
وبدأ يظهر الخير قامت قيل والقال والهش والطعن والنبذ الاتهامات الى اخره اعداء الله يعرفون هذه السدن. ويشتغلون عليها. ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم تأمل معي ايات انت تحفظها في سورة البينة. والفت النظر اليها لاعمق ما قلت. الله عز وجل - 00:21:56
تقول وما تفرقا الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. البينة الحجة البرهان العلم تفرقوا لما بعد ما جاتهم البينة. انشغلوا بالتنازع والخلاف. فرد الله عليهم بقوله وما امروا الا ليعبدوا الله وما امروا الا ليعبدوا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذا - 00:22:26
دين القيمة. نور هؤلاء الذين وقع بينهم خلاف الا ان يعظموا او يعظموا الله يطيعوا الله يطيعوا رسوله وان ينبذوا النزاع الذي بينهم وما امروا. من بعد ما جاءت ومن وقع الفراق. قال وما امروا الا - 00:22:56
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيم. ولذا لما الناس يتركون العمل ينشغلون بالجدل ينشأون بالجدل لما ترى انسان مشغول ليل نهار قائم قاعد على الرد عقلان وعالربع لعلان عالهاتف - 00:23:16
واحد يقول لفلان يقول عنك كذا. وفلان يقول عنك كذا. ويقول انا اقول عنك كذا فلان يقول عنك لا تحسن الوضوء. الصلاة. واحد منهم. فتذكرت قول الله اليهم على سواء قلت معذرة اليك فجزاك الله وجزى كل من يتكلم عني خيرا ساضع عليك حذرا على ثواب - 00:23:36
فحضرت قلت ما احضر الا اليهم على الصواب. وهذا من من وراءه عدم فهم احسن الاحوال ما يفهم هذه السنن. لماذا تبقى تطير

فلان؟ قالت له عالم قالوا فلان عاد وفلان ليش تشتغل بهذا؟ تشغل الامة بهذا لماذا - 00:23:56
لماذا؟ واذا اضطرت اسأل ولا تسبي احدا. ما تقول فلان ولا تقول علان. اسأل واجعل والسهام موجهة للقول لا للقائل. لا تنشغلوا بالقائل انشغلوا بالقول الا في ضوابط معروفة عند اهل العلم في الرد على المخالف وما شابه - 00:24:16
فانا لا اوتر الرد على المخالف لكن ما اريد ان يتصيد ويتربص برجل فيحمل كلامي ما لم يخطر في بالي الشاهد ان الله يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريثكم. تذهب ريحكم - 00:24:36
تذهب قوتكم تذهب غلبتكم تذهب دولتكم. لذهبت القوة والغلبة ذهبت الدولة تذهب ريقه. تاريخ الغلبة وريح القوة والريح الدولة. وتذهب دولتكم. اصل الريح الهواء والهواء في بعض الاحيان يكون قويا جدا. وفي بعض الاحيان يقتلع الاشجار ويقتلع الدور من الاثاث. ولذا قال الله - 00:24:56
كانت تذهب قال الله عز وجل وتذهب ريحكم. قوة المسلمين ينبغي ان تكون قوية. وان تكون شديدة كالريح تذهب من الاصول والجذور كل كيان قائم للصد عن دخول الناس في سبيل الله - 00:25:26
هذا الريح ينبغي ان يكون قويا ريح المسلمين. وقلنا في الدرس الماضي لماذا الجهاد؟ لماذا لماذا شرع الله الجهاد تكون كل كيان قائد للصد عن سبيل الله يحطم ويزول. ومن اراد ان يدخل في دين الله فليدخل كما قال الله عز - 00:25:46
قل لا اكراه في الدين. ما يجوز الاكراه في الدين. لكن لا يجوز ان يبقى كيان طائر يمنع دخول الناس دين الله فاذا زال هذا الكلاب قلت لكم وهذه سنة لله معروفة في مر التاريخ ان - 00:26:06
المسلمين يكسبون بالسلم اكثر من كسبهم من كسبهم للحرب. والله قال وان جنحوا للسلم فاجنحناها في الايات التي تأتي بعد قليل باذن الله تعالى. فالصبر عند لقاء العدو وزينه الله تعالى للمسلمين فقال ان الله مع الصابرين - 00:26:26
فان الله بتأييده ونصرته تكون مع الصابر ولله سنة عجيبة اخبر عنها عبد الله بن عباس وسيأتي اثره في البخاري في ايات اخرى ان شاء الله هذه الايات امر الله تعالى عند لقاء العدو او عند لقاء فئة مقال عدو قال فئة - 00:26:56
حتى لا تكون عدوا كما قلنا قتال البغاة. امر الله تعالى خمسة اشياء وهذه الخمسة اذا تسلح بها المجاهدون واذ قلوا وكثر اعداؤهم فانهم يصنعون قبة النصر. وهذه الامور الخمسة الاول الثبات فاثبتوا. ومع الثبات - 00:27:26
فاذكروا الله. ذكروا الله. حتى يحصل العبد الثبات ديانة واستشعارا بان الله سبحانه وتعالى يراه. يثبت لان الله يراه. يثبت لا للمناصب ولا ولا للرواتب ولا يثبت وهو يذكر الله. الله الذي يراه. فاسباب مقومات النصر خمسة. الامر - 00:27:56
الاول الثبات. الثاني ذكر الله تعالى في اثناء القتال. ما اعظم الذكر! وما اجمله وما اعظم ثماره. ومن اراد ان يعرف ثوار الذكر والمقام ليس مقام ذكر وسرد وتفصيل فينبغي ان يقرأ الوابل الصليب. انا انصح كل طالب علم حتى يكون عابدا لله كافر مكثرا من الذكر - 00:28:26
مكثرا من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ كتابين. الوالد الصيب لابن القيم وجلاء الافهام. جلاء تثاب لابن القيم. الاول في فضل ذكر الله والثاني في فضل الصلاة على رسول الله. صلى الله - 00:28:56
الله عليه وسلم. من قرأ هذين الكتابين لسانه لا يفتر عن ذكر الله وعن الصلاة على رسول الله صلى الله اسباب الخبز اسباب المذكورة في هذه الايات الخمسة للنصر الامر الاول كما قلنا الثبات ذكر الله - 00:29:16
تعالى ثم قال الله واطيعوا الله ورسوله طاعة الله ورسوله. والسبب الرابع اتفاق الكلمة وعدم التنازل الذي يوجب الفشل. السبب الخامس وهو وملاك الامور كلها. وقوامها واساسها وهو الصبر. حبس النفس - 00:29:36
على تحقيق المراد. ولد انما انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الصبر بين الاخلاق كالصيام بين العبادات الصوم لي وانا اجزي به. وكالحمد بين الاذكار. فالذي يحمد الله تعالى لا يعرف - 00:30:06
اجره ملك ولا نبي. الذي يعرف اجره الله. بعد لا اله الا الله احسن الذكر الحمد لله احسن الذكر بعد لا اله الا الله الحمد لله. احسن ذكر. بعد ان يموت الانسان على - 00:30:36

في الدار الاخرة الحمد لله. اذا يسلك لما تصلي الجنازة يكرهك ان تدعو بدعاء الاستفتاح. تقول الحمد لله رب العالمين. اول مقام للميت الحمد لله رب العالمين. ولما الميت يدخل الجنة ويرى نعيم الله. الله يقول واخر دعواهم - 00:30:56
الحمد لله رب العالمين. والانبياء يغبطون نبينا محمدا على لواء الحمد. فلواء الحمد كلمة الحمد لله بعد الخروج من الدنيا هي جزاء لا اله الا الله. احسن من لا اله الا الله. بعد الوفاة الحمد لله - 00:31:16
وفي الحياة الدنيا لا اله الا الله احسن من الحمد لله. فبعد ان تقضي هذه الحياة تبدأ تقول الحمد لله الحمد لله يا رب ان الهمتنا فقلنا لا اله الا الله. امننت علينا بان متنا على لا اله الا الله. الحمد الحمد لك يا رب - 00:31:36
فالشاهد ان الصبر له فضل عظيم. وهو سيد الاخلاق. فمن تحلى بالصبر بعد الاربعة المذكورة في الايات فهذه هي قبة النصر. ومنها تصنع عناصر النصر. فان امتثل بها وكانوا جماعة مقاتلين في سبيل الله سبحانه وتعالى. فلابد ان يقع النصر - 00:31:56
متى زالت هذه الاسباب اوزال يعني شيء منها زال من النصر بحسب ما نقص منها. واذا اجتمعت قوى بعضها بعضا وصار لها اثر في النصر. وهذا حال الثلاث والامثلة على هذا كثيرة - 00:32:26
فبعضكم مستحضر شيئا واذ بحثتم ووجدتم شيئا عظيما. فكمال امر الجهاد انما هو قائم على الصبر وهو المكاره. والله عز وجل رغب في ذلك بقوله ان الله مع الصابرين. وكلمة اتنا قائم - 00:32:56
نظام التعذيب لان حرف التأكيد ان في هذا يقوم مقام الفاء المذكور سورة في الايات للتفريغ. والله تعالى اعلم خلاصة ما يستفاد من الايات. الجهاد لا ينفع والجهاد لا ينفع. الا بعد التمسك بطاعة الله ورسوله - 00:33:16
جهاد كتاب هروب. وحروب للاسف بين المسلمين. للاسف مسلمون في هذا حصر وقعت بينهم حروب. وهذا يقول القتيل في سبيل الله وهذا يقول قتيل شهيد وهذا يقول قتل شهيد. واحنا من اعجب الازمنة في هذا الزمن - 00:33:46
الجهاد لا ينفع الا بعد ان يكون المجاهد طائعا لله ورسوله. جهاد دون طاعة الله ورسوله لا فائدة منه لا تمرة منه. اذا لما قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم - 00:34:06
فاثبتوا قال بعدها واطيعوا الله ورسوله. فالمجاهد ينبغي ان يكون طائعا لله ورسوله ممتثلا لاحكام الله عز وفي الايات تم الاختلاف والتنازل والتدابر ولا تنازعوا فتفشلوا اكبر اسباب النزاع تقديم المصالح - 00:34:26
الشخصية على مصالح الامة العامة. فهذا اكبر اسباب الفشل وهذا سبب ذهاب الدول. ان يقدم اشخاص متمكنين اصحاب نفوذ. مصالحهم الشخصية على مصالح الامة العامة. فيقع النزاع الذي لا يمكن ان يحل. اول التفرق التنازل - 00:34:46
ويؤثر على الامة بالوهم ولا تنازعوا فتفشلوا وثم يبرز ويكبر باثاره القتل. اول الخير يذهب شيئا شيئا. اسمع معي حديث ابي هريرة وهذا حديث يصلح ان نضعه في المختبر ونحلل هذا الحديث ونعرف كيف الامة يعني تتهور - 00:35:16
حلقة حلقة شيئا فشيئا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان خذ البركة. البركة في الوقت. ويقل العمل. ويلقى الشح. وتظهر الفتن - 00:35:46
ويكثر الهرج. تبدأ الامور بنزع البركة وتنتهي بالمقاتلة. وقبل القتال يظهر الفتن الفتن في درجة اسوأ من الفتنة وهي القتل. يكثر الهرج. العرب ما تعرف الهرج. الهرج لهجة من لهجات اهل اليمن. فقالوا يا رسول الله ما الهرج؟ قال القتل. هناك اشارات كثيرة في احاديث - 00:36:06
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عارفا بكثير من العادات. واللهجات والاصطلاحات التي كان عليها غير قريش. وهذه تحتاج الى ابراز. تحتاج الى ابراز والى فهم هذا يكثر الهرج الهرج ما نعرف الهرج. هذا اسلوب تربوي. ذكر شيئا غريبا حتى يبقى حافظوه. ما زال يردد في كتب - 00:36:36
حديث حتى يكثر الهرج فقالوا يا رسول الله ما الهرج؟ قال القتل. فالنبي عبر خرج عن لغتهم المعهودة حتى ينبههم انا الان اتكلم معكم لو وقفت ثم نزلت تبقى هذا الكلام اللي انا اقوله وانا واقف ابقى في اذهانكم. لا تنسوا - 00:37:06
فهذا الوقوف هو قول النبي الهرج. قول النبي هرج حتى حتى اذكروه حتى لا ينسى. وصل ان الله مع الصابرين اعظم اسباب النصر بلا

شك هو النصر في الايات اشارة الطاعة وعدم - 00:37:26
لله وطاعة الله ورسوله. والصبر. اشارة الى الاجتماع على امر امير الجهاد. والا يتنازعوا فالمدبر في موضوع الجهاد هو الامير. والنبي يقول صلى الله عليه وسلم من اطاع الاميرة قد اطاعني. ويشمل امير الجهاد - 00:37:46
في الاية عدم التنازل على من؟ تدلل الاية بدلالة اللازم عدم التنازع ان هنالك امير وامير الحرب ما ينبغي ان ينازع. ينبغي لجميع الخلق جميع المجاهدين يردون الى الامير. ولذا القتال ليس عبثا في شرعنا - 00:38:06
القتال اخواني في الشر له ثلاثة شروط. فاذا قامت هذه الشروط الثلاثة كان الجهاد شرعيا وان تخلف واحد من ثلاثة فالجهاد غير شرعي. الامر الاول الامير. فقد ثبت في الصحيحين - 00:38:36
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامير جنة. يقاتل من ورائه. وقاية الامير وقاية للجميع بتدابيره وخططه اذا لم ينازع والامر الاخر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ولعلها هي الاية التي بعد القادمة - 00:38:56
الشرط الثاني ان نعد العدة للقتال. والشرط الثالث ان نقاتل تحت راية شرعية والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية امية. فمات ف جاهلية. راية امية. شو يعني امية؟ مش عارف. انا بقاتل. الراية ايش؟ مش عارف - 00:39:26
ممكن تكون شرعية ممكن تكون غير شرعية هذه امية. من قاتل تحتها فمات فميتته جاهلية. فيشترط في مثال ان يكون تحت راية شرعية. شرعية. وليست تحت راية عمية من باب اولى الا يكون القتال تحت رايات - 00:39:56
لا تعرفها. اليوم الكفار يلعبون بلابس الجهاد. كم اضر الجهاد المزعوم الذي فيه حب للدماء وسفك وتقتيل بالسكاكين ويظهر امام الناس اخوانا في اصحاب المراكز في امريكا واوروبا يقولون كان كل يوم يأتينا عالمراكز للاسلام عشرات - 00:40:16
لما بدأت داعش وتدبح الناس جفلوا وابتعدوا واصبحوا لا يسلمون. الكفار يفهمون ماذا يصنعون يصنعون تحت رايات الجهاد. وتسأل الذي اه انخرط بينه لما كنت في كسوف وقالوا عدد كبير من الكسوفيين من شباب طلبة العلم. قاتلوا تحت راية داعش - 00:40:46
كيف تخطط داعش والنبي يقول من قاتل تحت رأي امية احنا لا نقول عمية امية بعد ما قلنا جاهلية اذا كنت فاحرصوا احرصوا واتبعوا الجهاد الشرعي قائم على هذه الاسباب الثلاثة بالادلة التي ذكرتها. طب نأتي للاية التي بعدها - 00:41:16
السلام عليكم قبل قراءة الاية في سيارة هونداي بيضا الله يحفظكم مسكرة الطريق. اه رقمها سبعة وخمسين ثمانمية وتسعة وعشرين كثير كويس ننتبه للسيارات وكيف نصف الله يحفظكم. جزاكم الله خير. يقول الله تبارك وتعالى واما - 00:41:46
لا تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. هذا رقي لا يمكن ان تصل البشرية اليه. هذا التشريع ترى اخواني للاسف غاب عنا اشياء كثيرة. ومن بين الاشياء التي ينبغي ان ننبه عليها على وجه عجلة في هذا المقام - 00:42:06
لاجاز التشريع في الاسلام. له الخلق والامر. الخلق خلقه والامر امر. يعني بتكون عمتك وخالتك اختك. شابة جميلة كالورد يجلس معها ولا تشعر بشهوة. تشعر بشيء. تأتي امرأة دميمة سوداء - 00:42:36
ليس عليها شيء من الجمال. وتراها من بعيد فتقوم قيامتك ولا تخرج. ما الذي جعلك هنا هادئا وهناك قائما قاعدة الايجاز التشريعي خلط لله والامر لله. هذا الاعجاز التشريعي في كثير - 00:43:06
كثير من الاحايين احكام تنظيم الله للاحكام يدلل على وجه قاطع ان هذا التنظيم ليس من البشر. انما هو من شأن رب البشر. الذي علم الناس فزكاهم ورفع اخلاقهم. وهذبهم - 00:43:26
وهذا يستفيد منه طالب العلم. كما ذكرت لكم قبل قليل في في الجوال. تستفيد منه. قال فانبذ اليهم على الثواب. هذه الاية نفهمها لابد ان نقرأ ايضا الاية التي قبلها. الله يقول قبل واما تخافن من قوم خيانة فانبت اليهم على - 00:43:46
سواء ان الله لا يحب الخائنين. قال قبلها فاما تثقفنهم في الحرب فشر بهم مبقى القوم لعلهم يتذكرون. ان ثقفتهم في الحرب شرد بهم من خلفهم. ثم قال واما تخافن من قوم - 00:44:06
خيانة فانبت اليه. حارب الكفار ان وجدتهم في الحرب حتى يعتبر غيره. من اعداء الله لعلهم يتذكرون يتذكرون قوة المسلمين. ويتذكرون حرص المسلمين على اوطانهم. وعلى اديانهم وعلى اموالهم وعلى اعراضه فاما تفقد فاما تثقفنهم في الحرب تشرد بهم من

خلفهم - 00:44:26
بعد هذه القاعدة والمسلمون مهابوا الجانب الله يقول واما تخافن من قوم خيانة. اما ان الشرقية وما للتأكيد فهما كلمتان وليستا كلمة واحدة. واما تخافن وان ان الشرطية ودخلت عليها الماء - 00:45:06
وليست مثل انما او واما على انها كلمة واحدة فهي ليست كقول الله عز وجل فاما منا بعد واما فداءة. كما في سورة القتال سورة محمد كلمة واحدة ما هذه واما تخافن اي وان ما تخافن - 00:45:46
ان خفت من قوم خيانة. هم ما صرحوا بالخيانة لانهم جبناء ما يصرح بالخيانة خفته تأمل المسلم ولا سيما من يدير البلاد يقظون. يعني امير الدولة المسلمة واوانه. والاجهزة التي ترفض الامن ترفض الاعداء تسحب يقظة فاذا بدأوا يشعرون ان قوما بيننا وبينهم عهد - 00:46:16
وبدأوا يخافون بدأوا يخافون من ايش ؟ من الخيانة. واما تخافن من قوم خيانة مكروا الخيانة تشمل جميع انواع الخيانة فيما فيما تورث عليه في الاعراف الدولية بين الدول انها خيام. واما تخافن من قوم خيانة. في هذا اصل مهم - 00:46:56
وعليه ان فعل الصحابة والتابعين في جميع ابواب الفقه. وهي ان القرار وان تكفي في بياض حكم الله تعالى. اذا هؤلاء مراقبون شعروا بقرائب. الخيانة ما ظهرت والخيانة ما صرح بها الاعداء. واما الله يقول لنبيه - 00:47:26
صلى الله عليه وسلم ويقول لمن كان اميرا للمؤمنين الى يوم الدين. قال واما تخافن من قوم متى يكون النبذ؟ لما يخاف تخاف بدأت بدأت دخايل القيامة المظاهر التي تظهر ان منع كتبنا المعاهدة معهم بدأوا يخونون - 00:47:56
ما هو حكم الله في قيل ايه؟ قال فانبذ اليهم على الثواب. اذا الاحكام علقت على ايش؟ على قرائن في الاحوال. وهذا امر معروف معروف العقول الصحيحة او السليمة. ومعقول معروف في الاذواق. ومعروف بالاحكام. يعني انا الان اسألكم - 00:48:26
لو رأيتم رجلا مسنا كبير السن يركض ورأى الشاب ورأيتم كبير السن كاشف رأسه. ما في على رأسه غترة الشاب الذي يرفض بيده غطرة حطة بيده حطة وشاب ختيار يركض وراء شاب وبيده حبة ايش بتقول - 00:48:46
قل هذا ترقى منه وهذا يركض وراءه. يطلب هامد وقت ما رأيت ولا شاهد. ما رأيت النزع ولا رأيت هذه اخوان فعثمان قرأ رجل الخمرة عند عمر فضربه حدا شارب الخمر. وعثمان رضي الله عنه جيء له بامرأة خبلة - 00:49:16
كانت متزوجة ولكنها ذات ليست ذات بعل زوجها اما تطلق واما مات. وهي قبلة. كيف صارت حبلى؟ فرجم رجمها بالحبل. هذا كلام صحيح. هذه قرائن الاحوال. فقرائد الاحوال صحيحة لما جاء ابن ابي حقيق في فتح خيبر وابن ابي حقيق من اكبر مليار دار في العالم - 00:49:46
في زمنه عنده من الذهب والاموال والدور ما لا يوصف. فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم المال طلع مالك. محاربين ولان غنيمة. اخرج المال. قال ذهب. فوكل اليه اثنين ليضربوا - 00:50:16
ويعذبوه حتى يخرج المال. انت هذا المال الكثير قرائد الاحوال تدلل على كذبك. المال ما ذهب المال موجود من العلماء في موضوع المذنب. احنا ايش بنقول في العبارة؟ بنقول الاصل في في الانسان براءة - 00:50:36
العلماء بقولوا لا. الاصل في صاحب الاسبقيات ليست للبراءة. الانسان اللي وله اسبقيات الاصل وفيه الوراء لكن قرائن التي تدل على الخيانة وعلى السرقة وعلى الظلم. اذا اهل العلم يقولون اللي له اسبقيات يجوز ضربه قبل ان تثبت عليه - 00:50:56
يجوز ان يضرب من ايش يجوز ان يضرب؟ من قرائد الاحوال. فقرائد الاحوال معتبرة فمن قرائن الاخوان المعتبرة في الاية ها هنا قول الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة - 00:51:16
ثبت اليهم على ثواب. ان خفت من قوم خيانة وكما قلت هذا يعلم بالتيقظ والتربص وقرائن الاحوال فان بدأت فان بدت القرائن انهم سيخونونك يا محمد ويا من توليت امر المسلمين - 00:51:36
اما بعد محمد صلى الله عليه وسلم فاياك ان يغدروا بك. من محاسن دين اننا ننصف خصمنا. واننا صرحاء مع خصمنا. انت عدوي قول وانا انبذ اليك على ما بيني وبينك من معاهدات ملغية. ليس بيني وبينك معاهدات. خلاص. هذا امر واجب - 00:51:56

وفعله الصحابة كما سيأتينا بعد قليل. انبذوا اليهم عهدهم. وقولوا لهم لا عهد بيننا وبينكم لانكم خائنون. وقلت لكم هذا ارقى ما يمكن ان تصل اليه البشرية ليست دسيسة ولا خداع ولا مكر. والمكر والخديعة في النار. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم لا يمطر ولا - 00:52:26

اخضع المسلم صريح واضح. لان المكر والخديعة من عمل الجبناء. الذي يمكر ويخدع الجبان واما الذي لا يعرف الخديعة والمكر شجاع. فاذا احسسنا وغلب على ظننا وبدت فرائض الاحوال الواجب ان نقول لهم لا عهد بيننا وبينهم. فانبت اليهم على سواء. فانبذ اي - 00:52:56

فاطرح اليهم عهدهم. ايش معنى يطرح؟ اه حتى تفهم يا طالب العلم لما واحد لما تقول لواحد الله يطرح فيك البركة. هذا كلام غلط. اه يطرح فيك البركة يعني ابعد. يبي - 00:53:26

عنك البركة. هيك ما نطرح. على الثواب اي اطرح عهده. فغلط تقول يطرح فيك البركة. يطرح منك البركة ويطرح فيك البركة غلط ليس صواب في اللغة. فاصل نبذة في اللغة يدل على الالقاء وعلى الطرح - 00:53:46

طب مسلمون اصحاب رقي في التعامل مع الاعداء وهم محاربون وهم اصحاب رقي في تدبير الحرب وقبله وقبل ذلك وبعده فانبت اليهم اعلمهم ان العهد الذي بيننا وبينكم سواء فمن سمات ديننا ان اننا لا نعرف المكر ولا نعرف - 00:54:06

الخديعة. افيدكم فائدة ذكرتها في بعض دروسي في الهند علماء وسمة علماء الهند المسلمين اهل حكمة فعالم كبير مخسر جليل. افنى عمره وحياته ليله ونهاره. وهو تفسيرا للقرآن وتفسيره من ابدع التفاسير. وله كتاب في مفتاح تدبر القرآن - 00:54:36

اثار سؤالا فقال ما هو السر في اختيار الله العرب دون سواه. ما هو السر؟ اعرف قوتك. اعرف قوتك حتى تحافظ عليه وحتى تربي اولادك عليها. قال هذا السؤال اعياد واتعبني. وتفكرت شديدا - 00:55:16

تأملت كثيرا حتى اعلم لماذا اختار الله العرب. وتأملت الدين كليات الدين. فوجدت ان العربي فيه صفتان لا يمكن ان تجتمعان الا الا في العربي. الصدق والكرم. العربي والعربي لا يعرف البخل. وتأملت الدين. فوجدت ان الدين قائم على معاملة - 00:55:46

وعبادات. والاساس في معاملات الكرم. والاساس في العبادات صدق قال ولذا كان هذا الدين لا يقدر ان يحمله الا من اتصف بصفة ايش بصفة الصدق وبصفة الكرم. بعض اخوانا شراكة وغيرهم. واحنا ايش نصيبنا - 00:56:16

الممدوح ليس الجنس. الممدوح اللغة والخلق. فمن كان لغته ولسانه عربيا ومن كانت اخلاقه اسلامية فهو ممدوح. ومن ترك هذا اللسان وهذه الاخلاق فهو مذموم وان كان عربيا خالصا. فالشرع ما يعني يمدح قوما ولا يعيشه ابيات وعروق - 00:56:46

لا يمدح اخلاق. يمدح خصال. كما هو معلوم. فالشاهد ان هذا الوفاء بالعهد سببه القوة. وقلت لكم في الدرس الماضي ما اجمل ان القوة مع الحق. لما تكون قوي الواجب عليك ان تنبت على سواء فجمعت بين القوة وبين وبين - 00:57:16

الحق. هذا تطبيق العمل لهذه الاية ورد وثبت آآ في صحيح السنة اخرج ابو داوود في السنن الفين وسبع مئة وتسعة وخمسين والترمذي برقم الف وخمس مئة وثمانين والنسائيب الكبرى برقم الف وتمنمئة - 00:57:46

تمنطعشر الف وتلتمية وتسعة وسبعين. واحمد في المسند برقم سبعة عشر الفا وخمسة عشر. ومن حبان برقم اربع الاف في واحد وسبعين بسبب صحيح عن سليم بن عامر. قال كنا بين - 00:58:06

معاوية وبين اهل الروم. كان بين معاوية وبين اهل الروم عهد في عهد وكان معاوية يسير في بلاده. حتى اذا انقضى العهد والعهد مؤقت بوقت. فتقصد معاوية وهو منهوب. في الحلم - 00:58:26

وفي الدهاء تتقصد معاوية تدخل ديار الروم في اخر وقت العهدة. المؤقتة بين المسلمين وبين الكفار وفي الحديث تفسير لمعنى اليهم على سواء. فمعاوية رضي الله تعالى كان في ديارهم فانتهى العام. فلما انتهى العهد قال حتى اذا قضى العهد اغار عليه - 00:58:56

هذا داخل تحت سد عليهم على الثواء. نعم داخل. انتهى العهد وهذا اصل فيما يسميه الاصوليون الاستصحاب. ومعنى الاستصحاب ابقاء ما كان على ما كان عليه. فظن معاوية انه انتهى العهد قضى العهد. فدخل فلما جاء وقت - 00:59:26

قضاء العهد اخذ يغير عليه. فاذا رجل على دابة او على فرس وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر. فاذا هو عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه. عمرو بن عبسة - 00:59:56

جاء على فرس. الله اكبر لا غدر. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلمن عهدك ولا يشدنه حتى يمضي امده وينبذ اليهم على ثواب - 01:00:16

انتهى العهد يجب ان تمضي اليهم انبذ اليهم. فانبذ اليهم على سواء. قال سليم بن عامر فرجع معاوية بالناس. هم داره خرجوا من ديار الروم رجعوا الى بلاد المسلمين فاذا يشمل حتى انتهاء العهد اذا اراد المسلمون القتل فيقبضون اليهم على سواء - 01:00:46

وفي صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع بقدر غدرته. الا ولا غادرا. الا ولا غادرا - 01:01:16

اعظم من غدر امير عامة. غدر امير العامة واعظم الغدر عند الله عز وجل في رواية في مسلم ينصب لكل غادر لواء عند استهي فيقال يوم القيامة. فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان. فلا تردد وتقول كما يقول الجهلة الناس يوم القيامة - 01:01:36

يسمون بالاسماء امهاتهم. ولا يسمون باسماء ابائهم. والنبي يقول ينصب لواء غدر عند اسي الغابر ويقال ويشاع يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان يذكر اسم ابيه لا باسم امه. فذكر انه الناس يسمون يوم القيامة باسماء الامهات لا باسماء الاباء - 01:02:06

هذا خطأ محضور. طب نكتفي بهذا القدر؟ ويبقى الجواب السؤال الماضي يعني حتى قبل ان ننزل للصلاة اؤخركم قليلا. اؤخركم قليلا ساذكر لكم الجواب انتم كتبتم الاجواء انتم كتبتم الاجوبة. وآآ - 01:02:36

الجواب الصواب. فمن كتب صوابا يأتي من كتب صوابا يأتي. وانت الذي تهلك. لست انا انت الذي تحكم. كتب صوابا فليأتيني مع ورقته. وله الجائزة الان يؤخذ الجائزة الان ان شاء الله تعالى. طيب - 01:03:06

بعض الاخوة تعجب فارسل لي على الواتس جوابا وبعضهم ارسل لي ورقة. ولكن اذكر لكم وتأملوا معي واريد بهذه المناسبة ان انبهكم امر كلي مهم. ما ينبغي ان ننساه خصوصا ونحن نقرأ يعني ونحن ندرس تفسير كلام الله تعالى. التكرار - 01:03:36

في الايات او الاحاديث الاصل فيه ان يحمل على تأسيس حكم جديد لا على تأكيد امر صادق هذي قاعدة الاصل ان كرر النص ان يحمل على التأسيس لا على التأكيد - 01:04:06

ان يحمل على التأسيس لا على التأسيس. تبدأ من اول اية التي قلناها. يسألونك عن الانفال قولوا الانفال لله والرسول. قلنا هذا مجمل. من الذي يحكم؟ يسألونك عن الامثال للانفال للرسول كقول الله تعالى يسألونك عن الاهلة يسألونك عن الشهر الحرام يسألونك عن المحيض. الاحكام عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:04:36

الله المشرع والنبي المبلغ. هذا امر. جاء الله تعالى فذكر سبحانه وتعالى في كتابه فذكر الله سبحانه وتعالى وجاءت الايات التي فيها فان لله خمسه وصول ولد القربى. كان الاشكال في فان لله خبثه وللرسول - 01:05:06

ذي القربى. وقل لو السر في القربى حتى لا يتوهم. متوهم انا ذو القربى داخلة في نصيب الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب عندنا الان ايتان طبعا الجواب الدقيق اذا اردتموه - 01:05:36

في الاعراب يقول لك اعرب فان لله خبص وتفهم بالتصريح الحاصل خلاص تعرف. بس لو سلكت هذا المسلك فعلمنا بالاعرابي او قليل وتوجيهنا لفهم الاعراب على المعنى ايضا مشكل. ولذا انا ابسط المعنى ثم - 01:05:56

فمن وافق يعني هذا الكلام فليأت. فالان عندنا عندنا صيغة ساذكر الايتين بصيغتين ونظهر الفرق بين الصيغتين الصيغة الاولى اللي معدول عنها ليست هي المذكورة في القرآن. وهي فان لله وللرسول - 01:06:16

وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل خمسا لو كانت الاية هكذا هل تؤدي المعنى المذكور في قول الله تعالى فان لله خبثه للرسول وذي القربى واليتامى والمساكين ومن سبيل لا صاروا ستة. الفرق كبير. الفرق كبير - 01:06:46

فلماذا فصل الله تعالى اسمه بين المعطوفات في الاية بقوله خوسه ليظهر حبه. وان الحكم له سقط. وان ذكر رسوله في هذا مقام هو واحد من خمسة مذكورين له نصيب كنصيبهم. اما قوله في اول الاية يسألونك عن الامثال - 01:07:16

فكل الانتاب لله والرسول الحكم هناك الحكم لله والرسول. وهنا ذكر الرسول لانه واحد ممن حكم الله بان له خمس الخمس. قلنا اربع خمس المجاهدين والخمس موزع من المذكورين وهم خمسة وهم خمسة واول واحد منهم رسول الله له الخبز. خمس الخمس في في الغنيمة - 01:07:46

او خبز الخبز. فقوله فاما لله هذه اللام للاختصاص في بيان الحكم ثم قوله وللرسول ولذي القربى واليتامى للرسول هذه اللام لام التملك للرسول التملك واللام الاولى فان لله خبثه لام ايش؟ الاختصاص بالحكم. هذا - 01:08:16

حكم لمن؟ لله. كيف نعرفه على لسان رسول الله؟ فيما بلغ الينا من قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاية الاولى غير الاية الثانية. فالرسول في الاية الاولى مبلغ. والرسول في الاية الثانية هو واحد - 01:08:46

من خمسة يأخذون الخمس. واحد من خمسة ولذا لو كانت الاية فان لله وللرسول وذو القربى كلام اه بعض التابعين وهو ابو العالية رفيع الرياحي. رفيع فهم لله نصيب. بالله نصيب للرسول نصيب. يجعلهم ستة مش خمسة. قالوا ليش نصيب الله؟ قال نصيب الله الكعبة - 01:09:06

نصيب الله الكعبة من الغنائم في قسم الكعبة. الكعبة المشرفة الها قسم. هذا نصيب الله. هذا غلط. اذا لم يقل به احد لم يقل احد به غيره. فقل لله والرسول في الاول في بيان التشريع وقلت لكم ان السنة - 01:09:36

ان السنة التشريعية التي تؤخذ الاحكام الخمسة اياك تظن انه السنة حكم الله السنة فالسنة عند الاصوليين مصدر الاحكام. اياك تظن انه السنة فقط في السنة. لا السنة مصدر تشريع فيها حلال - 01:09:56

وفيها واجب وفيها وفيها مسنود. السنة كمصدر تشريع. وقلنا هذه التي ينكرها كافر في منها مرة قالوا لي هذا منكر السنة واحد مغربي. جاء المغرب قالوا هذا بنكر السنة. تطلعت. لابس احرام. لابس احرام في منى - 01:10:16

والله قلت والله انتم يا جماعة اتقوا الله. اتقوا الله فيه لا تكذبوا عليه. تكذبون عليه يا رجل كيف هذا اللي ننكر السنة ويلبس ملابس الاحرام. انا ما اعرف كيف راح تطلع. كيف ينكروا السنة لابسة الاحرام؟ بعد النقاش والقيل والقال. قال لي والله انا لا اؤمن باليوم - 01:10:36

ملابس الاحرام بالخالص. انا لابسته عشان ارضي الناس. طالما انك منافق البيت. انت منافق. كون شجاع. كون شجاع وحج بدون اعراب. طب يا جماعة كيف صلي وكيف نزكي بدون السنة كيف نصلي؟ الله بقول اقيموا الصلاة وين قال الله؟ الصلاة فجر بركعات معينة والظهر - 01:10:56

ساعات معينة وواحد طلع لنا قال صلاة الضهر خمس ركعات بنقول له كافر. وقال صلاة الصبح سبع ركعات. قال ليش؟ صلاة الصبح ركعتين وصلاة العشاء اربع ركعات. الدنيا الناس بتقولوا تعبانين ومروحين من اشغالهم. وبحاجة لراحة وبحاجة لتعب. واخر الليل اربع ركعات - 01:11:16

وقايمين من النوم وشبعانين نوم ومبسوطين. يصلوا ركعتين. مش عقلك هذا مش الك. هذا لربك عز وجل. واللي فعلوه الصحابة اللي فعلوا النبي وصعلوه الصحابة على وجه الدواب واجب. متى يكون فعل النبي واجبا - 01:11:36

اصله في فعل نبيا او ليس بواجب. سنة. لكن متى يكون الفعل واجبا؟ اذا كان امتثالا لامر قولي وفعله النبي صلى صلى الله عليه وسلم على وجه واحد. لا ثاني له فيكون هذا الفعل واجبا. ولا يكون مسنونا - 01:11:56

طيب. الان هم حول المعنى حمنا حول المعنى. نأتي للاعراب. نأتي للاعراب واخونا محمد صلة ربه وكذلك الاخوة العارفون باللغة العربية. والكلام لابو البقاء. العكوري واحد القرآن يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خموسهم - 01:12:16

قال فان لله الباء دخلت في خبر ما. فاما مبتدأ. خبره محدوث. والفاء دخلت في خبر ماء بمعنى الذي بما فيها من معنى المجازة. وان وما عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدع - 01:12:46

اي فالحكم اما لله خمسه فالحكم ان لله اذا الله ها هنا ايش؟ صاحب الحكم. والرسول مبلغ الحكم في الاية الاولى. وفي الاية الرسول صلى الله عليه وسلم واحد ممن يأخذ الخمس - 01:13:16

فاذا هذا المعنى لا يعبر عنه الا بالسياق القرآني بالا يذكر الله عطفا على المذكورين. وانما يذكر بين الله عز وجل وبين المذكورين.
وضح المعنى؟ وضح المعنى؟ طيب من وافق هذا المعنى - 01:13:46
ممن كتب يأتيني بورقتي - 01:14:16